

لسان العرب

(أنب) أُنْبُ الرُّجُلُ تَأْنُيبًا عَنِّي فَهَ وَلامَه وَوَبَّخَه وَقِيلَ بِكَاتَتَه
والتَّأْنُيبُ أَشَدُّ الْعَذْلِ وَهُوَ التَّوْبِيخُ وَالتَّثْرِيْبُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ
قَالَ لَمَّا مَاتَ [ص 217] خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اسْتَرْجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقُلْتُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَلَا أَرَكَ بُعَيْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي ... وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتُ نِي زَادِي .
فَقَالَ عُمَرُ لَا تُؤْنِيبُنِي التَّأْنُيبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِيخِ وَالتَّعْنِيفِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لَمَّا صَالَحَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوِّدْتُ
وَجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْنِيبُنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ تَوْبَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَا زَالُوا يُؤْنِيبُونِي وَأَنْبِيَهُ أَيْضًا سَأَلَهُ فَجَبَّهَهُ وَالْأَنْبُ ضَرْبٌ مِنَ
الْعَطْرِ يُضَاهِي الْمِسْكَ وَأَنْشُد .

تَعْلُ بِالعَنْدِيرِ وَالْأَنْبِ ... كَرَّمًا تَدَلِّي مِنْ ذُرِّي الْأَعْنَابِ .
يَعْنِي جَارِيَةً تَعْلُ شَعَرَهَا بِالْأَنْبِ وَالْأَنْبُ الْبَاذِرْجَانُ وَاحِدَتُهُ أَنْبِيَةٌ عَنْ
أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَصْدِيحَتْ مُؤْتَنِبًا إِذَا لَمْ تَشْتَهَ الطَّعَامَ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ
أَهْلُ الْأَنْبِ هِيَ الرِّمَّاحُ وَاحِدُهَا أَنْبُوبٌ يَعْنِي الْمَطَاعِينَ بِالرِّمَّاحِ .